

**تقويم كتاب التاريخ للصف السادس الادبي في
جمهورية العراق الاتحادية**

من منظور مهارات القرن الحادي والعشرون
Evaluation of the History Textbook for the
Sixth Grade of Literature in the Federal
Republic of Iraq
From the Perspective of 21st Century Skills

أ.م.د. علاء إبراهيم سرحان حمود الخزاعي

Asst. Prof. Dr. Alaa Ibrahim Sarhan Hamoud Al-Khazai

جامعة القادسية / كلية التربية

Al-Qadisiyah University / College of Education

E-mail: alaa.sarhan@qu.edu.iq

الكلمات المفتاحية: تقويم - التاريخ - السادس الادبي - جمهورية العراق - القرن الحادي
والعشرون

**Keywords: Calendar - History - Sixth Grade Literary - Republic of
Iraq - Twenty-first Century**

المخلص

يهدف البحث الحالي الى تقويم كتاب التاريخ للصف السادس الاعداس في جمهورية العراق الاتحادية من منظور مهارات القرن الحادي والعشرين، ولتحقيق هذا الهدف تم بناء أداة لمهارات القرن الحادي والعشرون وفق الخطوات العلمية لبناء الأدوات، التي تمثلت بتحديد الأطر النظرية والمهارات الرئيسية (مهارات التعلم والأبداع والابتكار، المهارات الرقمية والإعلامية والثقافية، والمهارات الحياتية والاجتماعية) والفرعية الخاصة بكل مهارة، بعد ذلك عرضت الأداة بصيغتها الأولية على (٢١) خبيراً متخصصاً في طرائق تدريس التاريخ ومشرفي ومدرسي التاريخ للتحقق من صدق التقويم، كما تم التحقق من الثبات، وبعد التحقق من الخصائص السايكومترية واصبحت الأداة جاهزة للتقويم.

وبعد تقويم كتابي التاريخ لجمهورية العراق الاتحادية (بغداد- الإقليم) أظهرت النتائج ان كتاب التاريخ لجمهورية العراق الاتحادية/بغداد قد حقق (٣٠٦) تكرارا (وابرز مهارات التعلم والابداع والابتكار واهمل مهارتين هما المهارات الرقمية والإعلامية والثقافية، والمهارات الحياتية والاجتماعية) وحقق الإقليم (١٦٠) تكرارا (وابرز مهارتين هما مهارات التعلم والابداع والابتكار، والمهارات الحياتية والاجتماعية واهمل المهارات الرقمية والإعلامية والثقافية)، وبناء على تلك النتائج وضعت مجموعة من التوصيات والمقترحات.

Abstract

The current research aims to evaluate the history textbook for the literary sixth grade in the Federal Republic of Iraq concerning the skills of 21st century. To achieve this aim, a tool for skills of 21st century was developed according to the scientific steps for tool development, which consisted of defining the theoretical frameworks and key skills (learning, creativity, and innovation skills, digital, media, and cultural skills, and life and social skills) and the sub-skills specific to each skill. The tool was then presented in its initial form to 21 experts majoring in history teaching methods, supervisors, and teachers of history to verify the validity of the assessment. Its stability was also verified, and after verifying its psychometric properties, the tool was ready for evaluation.

After evaluating the two history textbooks for the Federal Republic of Iraq (Baghdad-Kurdistan Region), the results showed that the history textbook for the Federal Republic of Iraq/ Baghdad achieved (306) repetitions (highlighting learning, creativity, and innovation skills, while neglecting two skills, namely digital, media, and cultural skills, and life and social skills), and the Kurdistan Region achieved (160) repetitions (highlighting two skills, namely learning, creativity, and innovation, and life and social skills, while neglecting digital, media, and cultural skills) Based on these results, a set of recommendations and suggestions were proposed

مشكلة البحث :

يعد الكتاب المدرسي عنصرا رئيسيا ومهما من عناصر العملية التعليمية ، وذلك لارتباطه بحاجات المتعلم وميوله والمجتمع من جهة أخرى ، لأنه يقدم للمتعلمين قدرات وخبرات متنوعة ومتعددة تساعده في نمو شخصيته وما يطمح اليه المجتمع من بناء جيل قوي مثقف قادر على مواكبة تطورات العصر وتطورات ، وهذا ما يكشف عن حاجة المناهج بصورة عامة والتاريخ بصورة خاصة للتطوير والتحديث ويأتي هذا استجابة لمتطلبات القرن الحادي والعشرون ، كون مناهج الاجتماعيات وخاصة التاريخ، يجب ان تكون غنية بتوع المحتوى المعرفي والاجتماعي والوطني المرتبط بحياة الافراد البيئية والاجتماعية والوطنية، ويأتي هذا حرصا من الباحث لتطوير وتحسين مناهج المواد الاجتماعية (التاريخ) ومعرفة مواطن القوة والضعف في كتاب التاريخ لجمهورية العراق الاتحادية، وقد اكدت عدد من المؤتمرات الدولية مثل مؤتمر (كلية التربية للبنات جامعة البصرة ٢٠٢٣) وكذلك مؤتمر (كلية التربية جامعة القادسية ٢٠٢٤) على وجوب تطوير المناهج الدراسية لا سيما الاجتماعية؛ لمواكبة تطورات العصر وتحسين قدرة المتعلم على الاندماج في المجتمعات المختلفة ،كونا ان العالم اصبح قرية صغيرة بسبب التطور الهائل في القرن الحادي والعشرون ، وهنا ينبغي على المختصين والخبراء وأصحاب الاختصاص في المناهج وطرائق التدريس ان يعطون أهمية وعناية كبيرة بتأليف الكتب المدرسية وتطويرها وفق الرؤية الحديثة ، وانسجام الكتاب المدرسي مع متطلبات العصر ،ومن هنا اصبح الامر ضروري لمتابعة الكتب المنهجية بشكل مستمر واخضاعها الى عملية التقييم مستمرة امرا في غاية الأهمية ، لان التقييم الوسيلة الوحيدة لمعرفة مدى صلاحية الكتاب المنهجي وملائمته للمتعلمين ولتطورات القرن الحادي والعشرون .

وهنا قدم الباحث استبانة لعدد من مدرسين مادة التاريخ والبالغ عددهم ٢٠ ممن لديهم خبرة جيدة في التدريس حول تضمين معايير القرن الحادي والعشرون من عدمها تبين من اجاباتهم ان كتاب التاريخ للصف السادس الادي لم يراعي مضامين ومهارات القرن الحادي والعشرون بالشكل المناسب لتطورات العصر وحاجته .

ومن هنا ارتأى الباحث : تقويم كتاب التاريخ للصف السادس الادي في جمهورية العراق

الاتحادية من منظور مهارات القرن الحادي والعشرون

أهمية البحث :

أهمية التقييم بشكل عام باعتباره عملية منهجية ومخطط لها وتتضمن اصدار حكم على نتائج القياس بعد تحديد المعيار بدقة ووضوح .



أهمية التقويم للكشف عن مواطن القوة والضعف بهدف تحسين المادة العلمية (التاريخ)
المقدم للطلبة وكذلك تحسين العملية التربوية ومقترحات لتطويرها .

أهمية الكتاب المدرسي (التاريخ) للصف السادس الادبي في جمهورية العراق الاتحادية
(بغداد _ إقليم كردستان) .

وضع تعريف شامل وواضح لكتب التاريخ للصف السادس الادبي ومعاييرها ليستفيد منها
الدارسين والباحثين .

أهمية المرحلة الدراسية التي يتناولها الباحث السادس الادبي بوصفها مرحلة دراسية أخيرة
مؤهلة لنقل الطلبة من التعليم الثانوي للتعليم الجامعي وهي مرحلة بناء شخصية الطالب وتصوراته .
مواكبة للاتجاهات الحديثة التي تنادي وتسعى الى توفير معايير حديثة وفق القرن الواحد والعشرون
في بناء المناهج واعدادها .

تقديم قائمة معايير لمهارات القرن الواحد والعشرون لتقويم كتب التاريخ في جمهورية العراق
الاتحادية (بغداد _ إقليم كردستان) .

الكشف عن دلالة الفروق في متوسط التقديرات التقويمية لكتاب التاريخ للصف السادس
الادبي في ضوء معايير القرن الواحد والعشرون .

تشجيع الباحثين على اجراء دراسة مماثلة على كتب التاريخ لمراحل دراسية أخرى وفقا
لنتائج هذه الدراسة

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى (تقويم كتاب التاريخ للصف السادس الادبي في جمهورية
العراق الاتحادية من منظور مهارات القرن الواحد والعشرون)

حدود البحث :

الحد المعرفي :وكالاتي :-

أ. تقويم كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر في جمهورية العراق الاتحادية (بغداد)
للصف السادس الادبي (٢٠٢٣ ط٧) .

ب. تقويم كتاب تاريخ كردستان المعاصر في جمهورية العراق الاتحادية (الإقليم) للصف الثاني
عشر (٢٠٢٥ ط١) بالنسخة العربية .

الحد الزمني : العام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦)

الحد المكاني : جمهورية العراق الاتحادية (بغداد _ إقليم كردستان)

تحديد المصطلحات :

التقويم : ويعرفه كل من ...

الوكيل(٢٠٠٥) بأنه "عملية جميع البيانات وتصنيفها وتحليلها وتفسيرها لسلوك او ظاهرة او موقف بهدف استخدامها في اصدار حكم واتخاذ قرار" (الوكيل، ١٤١، ٢٠٠٥)

الحريري(٢٠١١) هو "تحديد ما بلغناه من نجاح في تحقيق الأهداف التي نسعى الى تحقيقها بحيث يكون ذلك عوناً لنا على تحديد المشكلات وتشخيص الأوضاع ومعرفة العقبات والمعوقات بقصد تحسين العملية التعليمية ورفع مستواها" (الحريري ،١٣٧، ٢٠١١)

عبودي(٢٠١٥) بأنه "عملية تربوية مستمرة تهدف الى اصدار حكم على مدى ما تحقق من جودة الأداء للشيء المراد تقويمه وتحديد نقاط القوة والضعف وتعزيزها"

ويعرف الباحث تقويم كتب التاريخ اجرائياً : وهي عملية اصدار حكم على مدى مناسبة كتب التاريخ للصف السادس الادبي في جمهورية العراق الاتحادية (بغداد _ إقليم كردستان) من منظور مهارات القرن الواحد والعشرون وتقاس باستبانة اعداها الباحث.

مهارات القرن الواحد والعشرون : ويعرفها كل من ...

ترلينج واخرين (٢٠١٣)بأنها : مجموعة من المهارات والاستعدادات والميول والاتجاهات والخبرات التي تعتنى ببناء الشخصية للفرد وفقاً لمتطلبات القرن الحادي والعشرون. (ترلينج واخرون ،٢٣٤، ٢٠١٣)

الغامدي وتامر (٢٠١٣) بأنها" المهارات التي تمكن الفرد من العمل بنجاح في القرن الحادي والعشرون ، وتشمل عدد من المهارات منها مهارات التفكير النقدي والاتصال ومهارات المعلومات وحل المشكلات وغيرها من المهارات اللازمة لهذا العصر" (الغامدي وتامر،٦٧، ٢٠١٣)

الكثمة (٢٠١٣) بأنها "المهارات المستمرة باستمرار الحياة والتي تسهم بشكل فاعل في اكتساب المتعلم مجموعة من المهارات الأساسية التي تمكنه من التفاعل والتعامل مع صعوبات البيئة المحيطة به ، وتعزيز الإيجابيات بما يكفل له القدرة على التفكير الإبداعي والتفكير الناقد وامتلاك واتقان مهارات التعلم الذاتي والمعلوماتي التي تمكن المتعلم من التعلم داخل وخارج المدرسة" (الكثمة ،٦٣، ٢٠١٣)

ويعرفها الباحث اجرائياً : وهي مجموعة من المهارات والخبرات والاتجاهات التي يحتاجها المتعلمون والمتضمنة في كتاب التاريخ للصف السادس الادبي في جمهورية العراق الاتحادية (بغداد_اقليم) وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها الاستبانة التي اعداها الباحث وفق مهارات القرن الحادي والعشرون

الفصل الثاني : الاطار النظري والدراسات السابقة :

المحور الأول : مهارات القرن الحادي والعشرين

شهد القرن الحادي والعشرون تحولا واسعا في النظرة الى التعليم وعلاقة التعليم بالعقل البشري وتميمته بما يوافق العصر ومتطلباته وليس المعرفة فقط، واصبح هدف التعليم لا يقتصر على خريجين ذو دراية وتمكن من جانب معرفي فقط ، ولكن اعداد خريجين قادرين على النجاح التنافس في مجمل جوانب الحياة (الاجتماعية الاقتصادية السياسية) كذلك العمل على مستوى عالمي وليس على مستوى قومي او محلي فقط (صدقي، دنيا: ٥١٣، ٢٠٠٩)، وتعتبر مهارات القرن الحادي والعشرون من الاتجاهات الحديثة التي نالت المختصين في مجال التربية والتعليم ؛ وذلك لدعم الطلبة في الحياة الدراسية او الوظيفية من حيث اتقان كل من (المهارات والمحتوى) وقد بدأت المناداة بهذه المهارات في جميع التخصصات بواسطة مؤسسة الشراكة لمهارات القرن ، التي أنشئت من قبل الشراكة بين قسم التربية بالولايات المتحدة الامريكية ومجموعة من المؤسسات التجارية منها شركة مايكروسوفت والرابطة القومية أيضا في الولايات المتحدة الامريكية ، وقد أصبحت هذه الشراكة بوقتها من اهم قادة التنمية والتعليم لمهارات القرن الحادي والعشرون في العالم ، كما وتعتبر تنمية تطوير مهارات القرن الحادي والعشرون ضمن بعض الدول العربية منها مصر (٢٠٣٠) حيث هدفت رؤيتها الى بناء مجتمع مبدع مبتكر ومنتج للعلوم التكنولوجيا فضلا عن المعارف ، وكما استهدفت رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) اعادة هيكلة قطاع التربية والتعليم ، وصياغة حديثة وجديدة لمنظومة الأنظمة والتعليمات والمهارات والقواعد التنفيذية التي تحكم تطوير المناهج الدراسية والتحاق الكوادر التعليمية بالوسط التعليمي، وتنظيم عملية الاشراف التربوي ورفع فاعلية التطوير والتدريب المهني للكوادر بشكل دائم ومستمر والتي بدورها وضعت جملة قواعد للتنبؤ بمهارات القرن الحادي والعشرون . (حنان رضا ، ٢٠١٣) ، (مروة الباز ٢٠١٣، ٦) ، (فاطمة رزق ٢٠١٥ ، ٩٩)

أهمية مهارات القرن الحادي والعشرون :

سيكون المتعلمون مستعدين لحل المشكلات والتفكير والتعلم والتواصل والمساهمة بفعالية طوال حياتهم.

تساعد في انجاز الاعمال بصورة حديثة وجديدة.

التطوير المهني والمنهجي للمعلمين المناهج الدراسية المستمر .

تدفع الى المشاركة الفعالة على النطاق المحلي او العالمي.

تدفع نحو المشاركة الفكرية والعلمية والاجتماعية.

تشجع وتحث على الاهتمام بمهارات التفكير عامة وخاصة العليا.

تساعد المتعلم على تحمل المسؤولية الاجتماعية والنفسية.
تحت على غرس القيم والوطنية والاجتماعية والثقافية.
تمكن هذه المهارات من انجاز العديد من المشاريع والاهداف المهمة التي يطمح الخبراء
والتربويين في تحقيقها لدى المتعلمين.
تحتم هذه المهارات على المتعلم ان يصبح جزء من التفكير والوعي للتواصل مع الاخرين.
تصنيف مهارات القرن الحادي والعشرون:

ذكر بيريز (٢٠١٤) بانه جمع اغلب اراء الاكاديميين والمختصين لتحديد مهارات القرن
الحادي والعشرون الأكثر أهمية والتي تم حصرها فيما يأتي
التفكير النقدي :وهي تمكن الافراد او المتعلمين للوصول الى استنتاجات منطقية ،فمهارات التفكير
النقدي المتطورة تساعد على التحليل الموضوعي للحالات المختلفة ، وتقدير الذات وتحديد النتائج
المحتملة .

الامام بالمعلومات :يعد الفهم الجيد للمعلومات ومعرفة مصادرها امر بالغ الاهمية عندما يتعلق
الامر بمهام مختلفة ، خاصة عند المتعلمين عند اجراء بحوث او تقارير يومية او عروض تقديمية
في بيئة تعليمية ،فالمتعلمين الذين يمتلكون هذه المهارة قادرون عل التمييز بين المعلومات الحقيقية
والمحتوى الكاذب والمضلل الذي من الممكن ان يصادفونه على السوشل ميديا .

مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار : تعتبر مهارات حل المشكلات من الأمور المهمة التي يجب
ان يتقنها المتعلمون لحل مشكلاتهم الدراسية والتي قد تواجههم اثناء البحث عن المعلومة ومصادرها
واتخاذ قرارات مهمة حول تقدمهم الدراسي او قرارات مصيرية حول مستقبلهم المهني .

مهارة التواصل : وهي تحمل قيمة كبيرة وهائلة لانها تمثل وسيلة التواصل الفعال والمستمر مع
الاخرين والتنقل من مرحلة دراسية وأخرى وبين مجموعة وأخرى ، وبغض النظر عن مدى معرفة
او مهارة الشخص في مجال رغبته او تخصصه ، فان خبرته ليس لها اهمية كبيرة اذا لم يتمكن
من التعبير عن أفكاره بطريقة منطقية ومتناسكة ومدروسة للوصول الى الأهداف المنشودة.

المهارات الاجتماعية : وتعني اكتساب المهارات الاجتماعية واتقانها دورا مهما واساسيا في تعزيز
المواطنة الصالحة والروابط بين الأشخاص وتسهيل التواصل الفعال وفهم الإشارات الغير لفضية
وتعزيز التعاون بين الافراد وبين مرؤوسيههم وتعزيز روح المشاركة والتعاون بين الافراد . (بيرز ،

(٤٩ ، ٢٠١٤)

كما وهناك تفصيلا اخر لعدد من التربويين والاكاديميين ظهر مؤخرا يساعد بالارتقاء
بالعلمية التعليمية بشكل عام والمعلم والمتعلم بشكل خاص وكالاتي :



أولاً: مهارات التعلم والابداع او الابتكار : ومنها

التفكير النقدي : وهو القدرة على التحليل بعمق وحل المشكلات والتمييز بين المعلومات باستخدام المنطق والاستدلال في اتخاذ القرارات والخطوات .

حل المشكلات : هي إمكانية تحديد المشكلة بوضوح وإيجاد حلولاً لها واختيار أفضلها .

الابداع او الابتكار : هنا يكون التفكير خارج الصندوق لإيجاد حلول إبداعية جديدة من خلال تطويرها واعتماد مبدأ التجريب .

التواصل : هنا من خلال استخدام وسائل الاتصال الحديثة والقدرة على التعبير والتحدث عن الأفكار بطرق كتابية او شفاهية بصوت عالي واستخدام لغة الجسد .

التعاون : هنا احترام وجهات نظر الاخرين والعمل ضمن فريق منسجم متعدد الخلفيات العلمية والاجتماعية .

ثانياً: المهارات الرقمية والإعلامية :ومنها

الثقافة المعلوماتية او الرقمية : هنا البحث عن معلومات من خلال شبكات الانترنت المتاحة ومعرفة مصادرها وتقييمها .

الثقافة الإعلامية والتقنية : هنا التمييز بين الاعلام الحقيقي والغير حقيقي وفهم الرسائل الإعلامية وتحليلها وتقييمها ومعرفة تأثيرها على الجمهور باستخدام التكنولوجيا وتوظيف برامج محوسبة وفق تطبيقات معينة .

ثالثاً: المهارات الحياتية والمهنية : ومنها

المرونة والتكيف : هنا الاستعداد لتعديل الخطط والاهداف والقدرة على التفاعل من المجرىات بسلاسة .

القيادة وتحمل المسؤولية : هنا القدرة على قيادة الفريق والالتزام بالنزاهة والمواطنة الصالحة وتطوير المهارات الشخصية .

الإنتاجية والمسائلة : هنا التحكم في إدارة الوقت والموارد بكفاءة عالية والالتزام بالمواعيد والسعي لتحقيق الأهداف .

المهارات الاجتماعية والثقافية : هنا التعامل الإيجابي من مختلف البيئات المتنوعة واحترام الاختلاف الثقافي والديني والاجتماعي والعربي . (ذويقات ، وسهيلة ٢٣٨، ٢٠١٧)

وبعد اطلاع الباحث على ما سبق اتفق الباحث مع المهارات التي اعدتها (ذويقات وسهيلة ٢٠١٧) في اعداد استبانة البحث لتكون الأداة لتقويم كتاب التاريخ للصف السادس الادبي في جمهورية العراق الاتحادية .

الدراسات السابقة

جدول (١) جدول الدراسات السابقة لمتغير مهارات القرن الحادي والعشرون

ت	اسم الباحث ومكان البحث	هدف البحث	المجتمع وعينة البحث	التصميم وأدوات البحث	ابرز النتائج	جوانب الاتفاق وعدم الاتفاق مع الدراسات السابقة
١	التعبيبي ٢٠٢٠السعودية	التعرف واقع مهارات القرن الحادي والعشرين في التعليم من وجهة نظر المعلمات	اناث ٤٢	وصفي مسحي استبانة مفتوحة	مجموعة من النتائج منها الارتقاء بمهارات المعلمين وتفعيل دورهم في العملية التعليمية	اتفقت الدراسة من حيث المتغير والاهمية والدراسة والمنهج الوصفي التحليلي ولم تتفق حيث العينة والبلد
٢	أبو نيلة ٢٠٢٠مصر	برنامج معرفي سلوكي لمرشد المعلم في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين وفاعليته في تنمية الأداء التدريسي بالمرحلة الأساسية	الذكور والاثاث ٦٠	وصفي تحليلي بطاقة الملاحظة	وجود فرق دال احصائيا بين متوسط درجات المعلمين للمجموعة التجريبية بين القبلي والبدي لبطاقة الملاحظة للأداء التدريسي لصالح البعدي	اتفقت الدراسة من حيث المتغير والأهمية ولم تتفق من حيث المنهج ومن حيث العينة والبلد
٣	العبيداني ٢٠٢٢ عمان	ما مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب الدراسات الاجتماعية للصف الحادي عشر في التعليم مابعد الأساسي	كتب الدراسات الاجتماعية للمصنف الحادي عشر من بعد الأساسي	وصفي تحليلي بطاقة تحليل المحتوى	وجود تبين في توزيع مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب عينة الدراسة	اتفقت الدراسة من حيث المتغير والاهمية والتصميم والاداة واختلفت من حيث المادة والمرحلة الدراسية والبلد

الفصل الثالث : منهجية البحث واجراءاته

أولاً: منهجية البحث:

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي لانسجامه مع طبيعة هذا البحث واستخدم طريقة تحليل المحتوى (Content analysis) في تحليل محتوى كتابي التاريخ للصف السادس الادبي في جمهورية العراق الاتحادية ،والذي يهتم بتحليل وثيقة معينة إلى وحدات ذات معنى ، ويدل على مجموع العناصر الدالة سواء في معناها الظاهر أو الضمني(إوزي،١٩٩٣)، وللوصول إلى أهم مهارات القرن الحادي والعشرون المتضمنة في محتوى كتابي التاريخ وتحديد جوانب هذا المحتوى وتقويمه

ويعرف (Websters,1991) تحليل المحتوى بأنه (تحليل للمضمون الظاهر والخفي لمادة الاتصال، على هيئة كتاب أو فيلم،ومن خلال تصنيف الرموز المفتاحية وجدولتها وتقييمها، بهدف التأكيد على معناها وأثرها المحتمل) (Websters,1991: 45) ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

يتألف مجتمع البحث من كتاب التاريخ للصف السادس الادبي لجمهورية العراق بغداد وكتاب التاريخ للصف الادبي لجمهورية العراق إقليم كردستان التي تدرس الان العام الدراسي ٢٠٤٥-٢٠٢٦ في جمهورية العراق الاتحادية والجدول الاتي يوضح عينة الدراسة جدول (٢)مجتمع البحث وعينته الذي يتضمن كتب الصف السادس الادبي.

ت	اسم الكتاب	الفصول وموضوعاتها	عدد الصفحات	سنة الطبع
١	تاريخ البلاد العربية (الحديثة والمعاصرة) للصف السادس الادبي	الفصل الأول: العراق في العهد العثماني الفصل الثاني: البلاد العربية في العهد العثماني ١٥١٦-١٩١٨ الفصل الثالث: العراق اثناء وبعد الحرب العالمية الأولى الفصل الرابع: العراق بين عامي ١٩٢١-١٩٣٩ الفصل الخامس: العراق من الحرب العالمية الثانية وحتى عام ١٩٥٨ الفصل السادس: الاستعمار الأوربي للبلاد العربية الفصل السابع: حركات التحرر العربية	١٧ ٢٦ ٣٨ ٣٤ ٢٣ ٢١ ٣١	٢٠٢٣
٢	تاريخ كردستان المعاصر للصف الثاني عشر	الفصل الأول: أوضاع كردستان من بدايات القرن العشرين حتى نهاية الحرب العالمية الأولى الفصل الثاني: التغيرات السياسية في جنوب كردستان بعد الحرب العالمية الأولى الفصل الثالث: أوضاع جنوب كردستان بعد تأسيس الدولة العراقية الفصل الرابع: التطورات الثقافية والسياسية في جنوب إقليم كردستان خلال سنوات ١٩٣٢-١٩٥٨ الفصل الخامس: أوضاع جنوب كردستان خلال سنوات ١٩٥٨-١٩٧٥ الفصل السادس: اوضاع جنوب كردستان خلال سنوات ١٩٧٥-١٩٩١ الفصل السابع: أوضاع شمال كردستان بعد الحرب العالمية الأولى الفصل الثامن: أوضاع غرب وشرق كردستان بعد الحربين العالميتين	٢٤ ٢١ ٢١ ١٩ ١٦ ١٥ ٢٢ ٢٠	٢٠٢٥

ثالثاً: أداة البحث :-

بنى الباحث أداة التحليل التي يحلل ويقوم بموجبها محتوى كتاب التاريخ الصف السادس الادبي في جمهورية العراق الاتحادية من منظور مهارات القرن الحادي والعشرون، ولتحديد مهارات القرن الحادي والعشرون وجب أعداد المهارات بالخطوات الآتية :

١- تم عرض استبيان مفتوح على الخبراء المختصين في مجال طرائق تدريس التاريخ وبعض مشرفي التاريخ ومدرسيها ، تضمن سؤال (ما هي مهارات القرن الحادي والعشرون التي يجب أن تتضمنها كتب التاريخ للصف السادس الادبي) .

٢-الإطلاع على الكتب والادبيات التي تناولت مهارات القرن الحادي والعشرون في طرائق التدريس العامة .

٣-مراجعة الدراسات السابقة التي تناولت مهارات القرن الحادي والعشرون .
من خلال ما سبق تم التوصل إلى ثلاث مهارات رئيسية هي (مهارات التعلم والابداع والابتكار, المهارات الرقمية والإعلامية والثقافية, المهارات الحياتية والاجتماعية) يفترض ان تتضمنها فصول الكتابين المقومين (كتاب السادس الادبي لجمهورية العراق(بغداد) , وكتاب الصف السادس الادبي لإقليم كردستان) المهارات الرئيسية والفرعية وكالاتي:
مهارات التعلم والابداع والابتكار : وتتضمن ثلاث مهارات فرعية هي (التفكير النقدي, حل المشكلات , الابتكار والابداع).

المهارات الرقمية والإعلامية والثقافية : تتضمن مهارتين فرعيتين وهي (الثقافة المعلوماتية والتقنية, الثقافة الاعلامية).

المهارات الحياتية والاجتماعية: وتتضمن ثلاث مهارات فرعية هي (التعاون الاجتماعي والانتماء الوطني, المبادرة وتحمل المسؤولية, القيادة والمساءلة).

٤- صدق أداة التقويم :-

يعرف (Deng&Dart,1994) صدق أداة التقويم "مقدرة الأداة على قياس الموضوع الذي وضعت من اجله أو السمة المراد قياسها" (Deng&Dart,1994)

حيث أن الأداة تقيس ما وضعت لقياسه ،ولغرض التأكد من صدق الأداة فقد تم عرضها على (٢١) من المحكمين والمختصين في المناهج وطرق التدريس ،وبعض مشرفي المادة ومدرسيها، للتحقق من صدقها الظاهري، وبعد الأخذ بالملاحظات تم اخضاع بيانات القبول والرفض الى مربع كاي وقد تضح ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من الجدولية البالغة (٣.٨٤) عند درجة حرية (١).

جدول (٣) قيمة مربع كاي لبيان رأي المحكمين حول ابعاد مهارات القرن الحادي والعشرون.

مستوى دلالة عند ...٥	قيمة مربع كاي		المعارضون	الموافقون	المهارات الفرعية	المهارات الرئيسية	ت
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	3,84	21	-	21	التفكير النقدي, حل المشكلات , الابتكار والابداع	مهارات التعلم والابداع والابتكار	١
دالة	3,84	21	-	21	الثقافة المعلوماتية والتقنية	المهارات الرقمية	٢
دالة	3,84	17.190	١	21	الثقافة الإعلامية	والإعلامية والثقافية	
دالة	3,84	21	-	21	التعاون الاجتماعي والانتماء الوطني, المبادرة وتحمل المسؤولية, القيادة والمساءلة	المهارات الحياتية والاجتماعية	٣

رابعاً: لتقويم محتوى كتاب تاريخ الصف السادس الادبي :-

لتقويم محتوى كتابي التاريخ للصف السادس الادبي (بغداد- أربيل) ،اتبعت الخطوات

التالية :-

١-الهدف من التقويم :-

الهدف من التقويم في هذا البحث هو تحديد مدى تضمين محتوى كتب التاريخ للصف السادس لمهارات القرن الحادي والعشرون وتقويمها والتي تم تضمينها في قائمة التحليل التي تم أعدادها سابقاً .

٢-وحدات التحليل :-

تعرف وحدات التحليل بأنها "وحدات المحتوى التي يمكن إخضاعها للعد والقياس بسهولة ويعطي وجودها أو غيابها وتكرارها أو إبرازها دلالات تفيد الباحث في تفسير النتائج"(الجعفري ٢٠٠٩،٢٠٠٠)

وتستخدم عادة في تحليل المحتوى ثلاث وحدات هي :

١- وحدة التسجيل وهي "اصغر جزء من المحتوى المحلل ويظهر من خلالها تكرار الظاهرة، ويختارها الباحث ويخضعها للعد والقياس" (الجادري ويعقوب ،٢٠٠٩)

واستخدم الباحث الفكرة وحدة للتحليل لكونها تلائم مع طبيعة المحتوى المحلل، والفكرة نوعان

هما :

١- **الفكرة الصريحة** :- وهي الجملة أو شبيهها التي يشار فيها صراحة وبشكل مباشر بالرغبة في الشيء أو الرغبة عنه .

٢- **الفكرة الضمنية** :- وهي سلسلة من الأحداث النفسية المتتابعة أو المتعاقبة وتشمل:

أ- حاله أو مجموعة من الظروف تواجه شخصا معينا .

ب- السلوك الذي يستجيب به الفرد داخليا أو خارجيا .

ج- نتائج ذلك السلوك سواء كانت مادية أم اجتماعية أم داخلية . (عبد الرحمن وعدنان، ٢٠٠٧: ٣٧٥)

واعتمد الباحث الفكرة الصريحة والفكرة الضمنية من حيث المعنى .

ثانيا- وحدة السياق :- وهي " وحدات لغوية داخل المحتوى (جملة ، عبارة ، فقرة ، موضوع) تفيد في التحديد الدقيق لمعاني وحدات التسجيل التي يتم عليها العد والقياس ، فهي الوحدة الأكبر لوحدات التسجيل وتحيط بها لتأكيد معناه ، فيتم العد والقياس على أساس سليم" (الدليمي وصالح، ٢٠١٤: ٢٤٩)

ثالثا- وحدة التعداد :- "تعد طريقة حساب التكرارات أكثر الطرق استعمالا في تحليل المحتوى" (عطية، ٢٠٠٩: ١٤٩)، لذا استخدم الباحث التكرار كوحدة لتعداد ظهور الفكر في كل مهارة من مهارات القرن الحادي والعشرون

٣- **خطوات التقويم** :-

اتبع الباحث الخطوات الآتية لتقويم محتوى كتابي التاريخ للصف السادس الادبي لجمهورية

العراق الاتحادية (بغداد/ الإقليم) :-

١- قراءة الموضوع قراءة متأنية وبشكل دقيق لتكوين صورة واضحة عنه .

٢- قراءة الموضوع قراءة ثانية متأنية لتحديد الفكر التي تتضمن فيه .

٣- تحديد نوع الفكرة في كل عبارة وفقا للأداة التي وضعها الباحث ، وعزل الفكرة الضمنية عن الصريحة

٤- تفرغ النتائج في جدول ، وذلك بإعطاء تكرار واحد لظهور كل فكرة تحمل مؤشر من مؤشرات أداة التحليل .

٤- **قواعد وأسس التقويم** :-

اتبع الباحث القواعد والأسس الآتية في عملية التقويم محتوى الكتابين :-

أ- عندما تحتوي فكرة رئيسية على فكرة فرعية ، تعامل كل فكرة فرعية منها على أنها فكرة مستقلة في التحليل .

ب- إذا ظهرت في الجملة أو العبارة فكرتان أو أكثر، وكانت احدهما سبب والأخرى نتيجة فإن كل فكرة تكون مستقلة عن الأخرى .

ج- إذا عطفت عبارة أو جملة على أخرى فتحلل كل حالة عطف إلى فكره مستقلة ألا إذا كانت تقسر أو توضح فكرة سابقة لها أو تؤكدتها

د- إذا كانت الفكرة لا تعطي مدلولاً قيمياً واضحاً كونها مرتبطة فيما بينها أو بعدها فيإمكان الرجوع إلى قراءة الفكرة السابقة واللاحقة لتشخيص الفكرة بشكل دقيق . (عبد الرحمن وعدنان، ٢٠٠٧)

٥- صدق التقويم :-

يشير (الضبع، ١٦٣:٢٠٠٦) أن صدق التقويم يتم من خلال عرض أنموذج من المادة المحللة على مجموعته من الخبراء ، وللتأكد من صدق التقويم قام الباحث بعرض نموذج من المادة المحلله لكتابي التاريخ للصف السادس الادبي (بغداد/الإقليم) على خبيرين في طرائق تدريس التاريخ * وقد اجمعا على صلاحية التقويم

٦- ثبات التقويم :-

يشير الثبات " إلى درجة الاستقرار أو الاتساق في الدرجة المتحققة على أداة التقويم مع الزمن" (البطش وفريد، ٢٠٠٧)

ويتأثر الثبات في تقويم المحتوى بطبيعة المادة المحللة، وأداة التصنيف، وخبرة المحلل ومهاراته ومدى وضوح أسس التحليل وقواعده . (ملحم، ١٨١:٢٠٠٠)

ولكي يكون التقويم موضوعياً أو بصورة اقرب للموضوعية، وللحد من ذاتية المحلل وللحصول على ثبات مقبول، فقد استخدم الباحث نوعين من الثبات هما:

١- ثبات التقويم عبر الزمن :-

ويقصد به أن يحصل المحلل نفسه(الباحث) على النتائج نفسها(في التحليل الأول) عند تطبيق عملية التقويم نفسها مرة ثانية بعده فترة زمنية محددة .

إذا قام الباحث بأجراء عملية التقويم على محتوى كتابي التاريخ للصف السادس الادبي(بغداد/ الإقليم)، وبعد فترة زمنية مقدارها (٣٠) يوم أعاد التحليل مرة أخرى، ثم قام بحساب تطابق نتائج التحليلين باستخدام معادلة هولستي (Holisty)، وكان قيمة معامل الثبات المحسوبة (٠,٩٤) وهي قيمة مرتفعة، وكافية لضمان الثقة بثبات التحليل .

ثبات التحليل بين المحللين :-

ويقصد به مدى تطابق نتائج التحليل التي توصل إليها الباحث مع نتائج المحللين الخارجيين، حيث استعان الباحث بمحللين خارجيين(تخصص طرائق تدريس التاريخ) من ذوي الخبرة في تحليل المحتوى، وتم ذلك باختيار عينه عشوائية من المحتوى الكلي والبالغ (١٩٠) صفحة

من جمهورية العراق/ بغداد و(١٥٨) من اقليم كردستان ، إذ كانت ألعينه المختارة (٢٠٪) أي (٣٨)صفحة من كتاب التاريخ للصف السادس الادبي لجمهورية العراق ،شملت فصلين في حين شملت (٣٢) صفحة من كتاب تاريخ السادس الادبي لاقليم كوردستان وكانت معاملات الثبات المحسوبة بهذه الطريقة باستخدام معادلة هولستي مساوية (٠,٨٨)بالنسبة للباحث والمحلل الأول و(٠,٩٠) بالنسبة للباحث والمحلل الثاني و(٠,٩١)بالنسبة للمحلل الأول والمحلل الثاني والجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤) معاملات الاتفاق التي توصل إليها الباحث مع نفسه ومع المحللين الخارجيين

ثبات التحليل عبر الزمن	بين الباحث ونفسه بعد ٣٠ يوماً	٠,٩٥
ثبات التحليل بين المحللين	بين الباحث والمحلل الأول	٠,٨٨
	بين الباحث والمحلل الثاني	٠,٩٠
	بين المحلل الأول و الثاني	٠,٩١
المجموع		٠,٩١

ويتبين من قيم معاملات الاتفاق التي حصل عليها الباحث مع المحللين الخارجيين ،أن معامل الثبات عالي بدرجة كافية للوثوق بنتائج التحليل ،حيث أن معامل الثبات الذي نسبته أكثر من(٧٠٪) يعد جيداً . (الأمام وآخرون ، ١٩٩٠ : ٣٤)

تحديد النسبة المحكية لمقارنة نتائج التقويم :-

لغرض مقارنة نتائج تحليل الكتابين اعتمد الباحث النسبة المحكية (٣٥٪) بالاعتماد على آراء الخبراء، إذ عرض الباحث استبيان لمعرفة النسبة

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

توصل الباحث الى النتائج وتفسيرها ، ومناقشتها على وفق اهدافة وعلى النحو الآتي:

أولاً: عرض النتائج وتفسيرها

يهدف البحث الى تقويم كتب التاريخ للصف السادس الادبي في جمهورية العراق الاتحادية من منظور مهارات القرن الحادي والعشرون.

١-كتاب التاريخ للصف السادس الادبي لجمهورية العراق(بغداد) :

عمل الباحث على تحليل محتوى كتاب التاريخ للصف السادس الادبي لجمهورية العراق في ضوء الابعاد الثلاثة (مهارات التعلم والابداع والابتكار, المهارات الرقمية والإعلامية والثقافية, المهارات الحياتية والاجتماعية) وقد بلغ عدد الصفحات المحللة (١٩٠) صفحة، بعدما تم استبعاد الفهرست والمقدمة منها . والجدول (٥) يوضح نتائج التحليل.

*أ.م. د محمد طعمة كاظم /كلية التربية /جامعة القادسية .

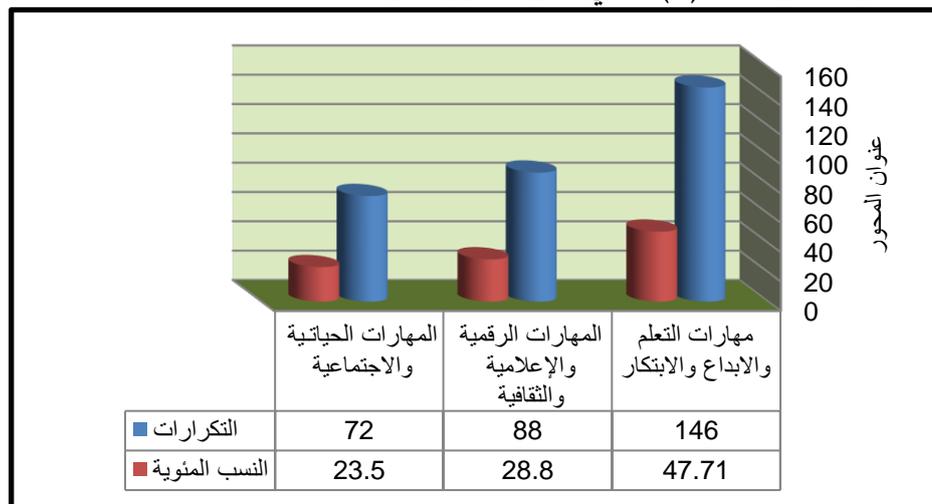
**أ.د حميد مهدي / كلية التربية المفتوحة/القادسية.

جدول (٥) التكرارات نسبها المئوية والمتحقق منها للمهارات الرئيسية للقرن الحادي والعشرون في محتوى كتاب التاريخ للصف السادس الادبي جمهورية العراق (بغداد)

المهارات	التكرارات	النسبة المئوية	المتحقق	النسبة المئوية
مهارات التعلم والابداع والابتكار	146	47.71%	1	33.33%
المهارات الرقمية والإعلامية والثقافية	88	28.8%		
المهارات الحياتية والاجتماعية	72	23.5%		
المجموع	306	100%	1	33.33%

يتضح من النتائج الواردة في جدول (٥) أن كتاب التاريخ للصف السادس الادبي لجمهورية العراق (بغداد) قد حقق (٣٠٦) تكراراً موزعة على ثلاث مهارات رئيسية وحصلت مهارات التعلم والابداع والابتكار على المرتبة الاولى بواقع (١٤٦) تكراراً وبنسبة وهي (٤٧.٧١%) بينما حصلت المهارات الرقمية والإعلامية والثقافية المرتبة الثانية بواقع (٨٨) تكراراً وبنسبة (٢٨.٨%) وتذيلت الترتيب المهارات الحياتية والاجتماعية بواقع (٧٢) تكراراً وبنسبة (٢٣.٥%) ويمكن ارجاع هذه النتائج الى ضعف التوجه نحو المهارات الرقمية والحياتية وإبراز الدور في الجوانب التاريخية من مشكلات ومواقف وطنية .

وعند مقارنة هذه النسب المئوية بالمعيار البالغ (٣٥) يلاحظ ان المتحقق منها فقط مهارة واحدة وهي مهارات التعلم والابداع والابتكار وبنسبة (٣٣.٣٣%) بينما اهمل كتاب التاريخ للصف السادس الادبي مهاترتين والسبب يعود الى تركيز الكتاب على مهارات يعدها المؤلفين اكثر أهمية من غيرها ومنها مهارات التعلم والابتكار وعدم التوجه نحو المهارات الرقمية كونها حديثة وغير واضحة المصادر والشكل (1) الاتي يبين التكرارات ونسبها لكل بعد.



شكل (1) التكرارات والنسب المئوية لمهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب التاريخ للصف السادس الادبي جمهورية العراق (بغداد)

ولمعرفة نسب تضمين كتاب التاريخ للصف السادس الادبي للمهارات الفرعية تم حساب التكرارات والنسب المئوية للمهارات الفرعية لكل مهارة وجدول (٦) يوضح ذلك.:

جدول (٦) التكرارات نسبها المئوية والمتحقق منها للمهارات الفرعية للقرن الحادي والعشرون في محتوى كتاب السادس الادبي جمهورية العراق (بغداد)

المهارات الرئيسية	التكرارات	النسبة المئوية	المتحقق	النسبة المئوية
مهارات التعلم والابداع والابتكار	التفكير النقدي	60	2	41.09%
	حل المشكلات	61		41.78%
	الابتكار والابداع	25		17.12%
الكلي	146	47.71%	2	66.66%
المهارات الرقمية والإعلامية والثقافية	الثقافة المعلوماتية والتقنية	61	1	69.31%
	الثقافة الاعلامية	27		30.68%
الكلي	88	28.8%	1	33.33%
المهارات الحياتية والاجتماعية	التعاون الاجتماعي والانتماء الوطني	50	1	69.44%
	المبادرة وتحمل المسؤولية	13		18.05%
	القيادة والمساءلة	9		12.5%
الكلي	72	23.5%	1	33.33%
المجموع	306	100%	4	50%

يتضح من النتائج الواردة في جدول (٦) أن كتاب التاريخ للصف السادس الادبي لجمهورية العراق قد حقق (٣٠٦) تكراراً موزعة على ثلاث مهارات رئيسية وتضمنه البيانات والنسب للمهارات الفرعية وكالاتي:

وحصلت مهارات التعلم والابداع والابتكار على المرتبة الاولى بواقع (١٤٦) تكراراً وبنسبة وهي (٤٧.٧١%) توزعت على ثلاث مهارات فرعية حصلت مهارة حل المشكلات المرتبة الاولى بواقع (٦١) تكرار وبنسبة (٤١.٧٨%) وحلت مهارة التفكير النقدي المرتبة الثانية بواقع (٦٠) تكرار وبنسبة (٤٠.٠٩%) وتذيل الترتيب مهارة الابتكار والابداع بواقع (٢٥) تكراراً وبنسبة

(١٧.١٢٪) . ويلاحظ ان المتحقق مقارنة بالنسبة المحكية البالغة (٣٥٪) مهارتين فرعيتين (حل المشكلات, والتفكير النقدي) ويمكن ارجاع ذلك الى كونها من القضايا المصيرية للمجتمع العراقي. بينما حصلت المهارات الرقمية والإعلامية والثقافية على (٨٨) تكرارا وبنسبة (٢٨.٨٪) توزعت هذه التكرارات على مهارتين حصلت الثقافة المعلوماتية والتقنية على المرتبة الاولى بواقع (٦١) تكرارا وبنسبة (٦٩.٤٤٪) وجاء بعدها مهارة الثقافة الاعلامية بواقع (٢٧) تكرارا وبنسبة (٣٠.٦٨٪) ويمكن ارجاع ذلك الى متطلبات العصر الحديث من تكنولوجيا المعلومات وربطها في الاحداث الجارية.

المهارات الحياتية والاجتماعية بواقع (٧٢) تكرار وبنسبة (٢٣.٥٪) توزعت على ثلاث مهارات فرعية جاءت في المرتبة الاولى التعاون الاجتماعي والانتماء الوطني بواقع (٥٠) وبنسبة (٦٩.٤٤٪) تليها بالمرتبة الثانية مهارة المبادرة وتحمل المسؤولية بواقع (١٣) تكرارا وبنسبة (١٨.٠٥٪) واخيرا مهارة القيادة المساءلة بواقع (٩) تكرارا وبنسبة (١٢.٥) ويمكن ارجاع هذه النتائج الى طبيعة المادة وتعزيز حب الوطن وغرسها في نفوس طلبتها .

وعند مقارنة نسب المهارة الفرعية مع النسبة المحكية فان المتحقق من المهارات الفرعية هي (٤) مهارات (حل المشكلات , والتفكير النقدي, الثقافة المعلوماتية والتقنية, التعاون الاجتماعي والانتماء للوطن,) بنسبة (٥٠٪) واهمل الكتاب (٤) مهارات .

٢- كتاب التاريخ للصف السادس الادبي لإقليم كردستان :

عمل الباحث على تحليل محتوى كتاب التاريخ الصف السادس الادبي لإقليم كردستان في ضوء الابعاد الثلاثة (مهارات التعلم والابداع والابتكار, المهارات الرقمية والإعلامية والثقافية, المهارات الحياتية والاجتماعية) وقد بلغ عدد الصفحات المحللة (١٥٨) صفحة، بعدما تم استبعاد الفهرست والمقدمة منها . والجدول (٧) يوضح نتائج التحليل.

جدول (٧) التكرارات نسبها المئوية والمتحقق منها للمهارات الرئيسية للقرن الحادي والعشرون في

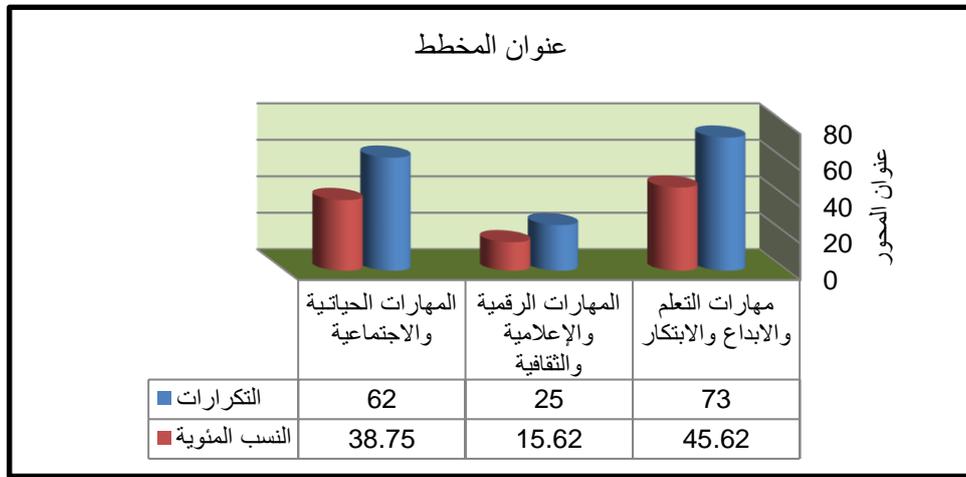
محتوى كتاب التاريخ للصف السادس الادبي لإقليم كردستان

النسبة المئوية	المتحقق	النسبة المئوية	التكرارات	المهارات
%66.66	2	45.62%	73	مهارات التعلم والابداع والابتكار
		15.62%	25	المهارات الرقمية والإعلامية والثقافية
		38.75%	62	المهارات الحياتية والاجتماعية
%66.66	1	100%	160	المجموع

يتضح من النتائج الواردة في جدول (٧) أن كتاب التاريخ للصف السادس الادبي لجمهورية العراق (إقليم كردستان) قد حقق (١٦٠) تكراراً موزعة على ثلاث مهارات رئيسية وحصلت

مهارات التعلم والابداع والابتكار على المرتبة الاولى بواقع (٧٣) تكرارا وبنسبة وهي (٤٥.٦٢٪) بينما حصلت المهارات الحياتية والاجتماعية المرتبة الثانية بواقع (٦٢) تكرارا وبنسبة (٣٨.٧٥٪) وتذيلت الترتيب المهارات الرقمية والإعلامية والثقافية بواقع (٢٥) تكرار وبنسبة (١٥.٦٢٪) ويمكن ارجاع هذه النتائج الى كونها تمس حياة المواطنين ومتطلباتهم وطموحات الشعب الكوردستاني العراقي.

وعند مقارنة هذه النسب المئوية بالمعيار البالغ (٣٥) يلاحظ ان المتحقق منها فقط مهارتين وهي مهارات التعلم والابداع والابتكار والمهارات الحياتية والاجتماعية وبنسبة (٦٦.٦٦٪) بينما اهمل كتاب التاريخ للصف السادس الادبي المهارة الرقمية والاعلامية والثقافية والشكل (2) الاتي يبين التكرارات ونسبها لكل بعد.



شكل (٢) التكرارات والنسب المئوية لمهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب التاريخ للصف السادس الادبي لإقليم كردستان

ولمعرفة نسب تضمين كتاب التاريخ للصف السادس الادبي (الإقليم) للمهارات الفرعية تم حساب التكرارات والنسب المئوية للمهارات الفرعية لكل مهارة وجدول (٨) يوضح ذلك. جدول (٨) التكرارات ونسبها المئوية والمتحقق منها للمهارات الفرعية للقرن الحادي والعشرون في محتوى كتاب السادس الادبي

المهارات الرئيسية	التكرارات	النسبة المئوية	المتحقق	النسبة المئوية
مهارات التعلم والابداع والابتكار	التفكير النقدي	46	1	63.01%
	حل المشكلات	18		24.65%
	الابتكار والابداع	9		12.32%
الكلي	73	45.62%	1	33.33%



% 66.66	2	%56.6	14	الثقافة المعلوماتية والتقنية	المهارات الرقمية والإعلامية والثقافية
		%44	11	الثقافة الإعلامية	
% 33.33	2	%15.62	25		الكلي
% 33.33	1	%64.51	40	التعاون الاجتماعي والانتماء الوطني	المهارات الحياتية والاجتماعية
		%19.35	12	المبادرة وتحمل المسؤولية	
		%16.12	10	القيادة والمساءلة	
% 33.33	1	%35.75	62		الكلي
%50	4	%100	160		المجموع

يتضح من النتائج الواردة في جدول (٨) أن كتاب التاريخ للصف السادس الادبي لاقليم كوردستان قد حقق (١٦٠) تكراراً موزعة على ثلاث مهارات رئيسية وتضمنة البيانات والنسب للمهارات الفرعية وكالاتي:

وحصلت مهارات التعلم والابداع والابتكار على المرتبة الاولى بواقع (٧٣) تكراراً وبنسبة وهي (٤٥.٦٢%) توزعت على ثلاث مهارات فرعية حصلت التفكير النقدي المرتبة الاولى بواقع (٤٦) تكراراً وبنسبة (٦٣.٠١%) وحلت مهارة حل المشكلات المرتبة الثانية بواقع (١٨) تكراراً وبنسبة (٢٤.٦٥%) وتذيل الترتيب مهارة الابتكار والابداع بواقع (٩) تكراراً وبنسبة (١٢.٣٢%). ويلاحظ ان المتحقق مقارنة بالنسبة المحكية البالغة (٣٥%) مهارة واحدة (التفكير النقدي) واهمل الكتاب مهارتين ويمكن ارجاع ذلك الى المواقف التاريخية والاحداث التي تعرض لها إقليم كوردستان مما جعلها تهتم بالقرارات المصيرية حتى في محتوى الكتب التاريخية بينما حصلت المهارات الرقمية والإعلامية والثقافية على (٢٥) تكراراً وبنسبة (١٥.٦٢%) توزعت هذه التكرارات على مهارتين حصلت الثقافة المعلوماتية والتقنية على المرتبة الاولى بواقع (١٤) تكراراً وبنسبة (٥٤.٦%) وجاء بعدها مهارة الثقافة الاعلامية بواقع (١١) تكراراً وبنسبة (٤٤%) ويمكن ارجاع ذلك الى نظرية جشلتية بالرغم ان المهارة كليا لم تتحقق ولكن المهارات الفرعية تحققة (جزء لا يساوي الكل) ويمكن تفسير المتحقق منها ان الشعب الكوردستاني يحاول تسويق قضيته التاريخية اعلامياً.

المهارات الحياتية والاجتماعية بواقع (٦٢) تكرار وبنسبة (٣٥.٧٥%) توزعت على ثلاث مهارات فرعية جاءت في المرتبة الاولى التعاون الاجتماعي والانتماء الوطني بواقع (٤٠) وبنسبة (٦٤.٥١%) تليها بالمرتبة الثانية مهارة المبادرة وتحمل المسؤولية بواقع (١٢) تكرارا وبنسبة (١٩.٣٥%) واخيرا مهارة القيادة المساءلة بواقع (١٠) تكرارا وبنسبة (١٦.١٢%) ويمكن ارجاع هذه النتائج الى ادراكهم لمفهوم المواطنة وتضمنية في محتوى كتبهم.

وعند مقارنة نسب المهارة الفرعية مع النسبة المحكية فان المتحقق من المهارات الفرعية هي (٤) مهارات (والتفكير النقدي, الثقافة المعلوماتية والتقنية, الثقافة الاعلامية, التعاون الاجتماعي والانتماء للوطن,) بنسبة (٥٠%) واهمل الكتاب (٤) مهارات .

٣-المقارنة والتقويم بين كتابي التاريخ للصف السادس الادبي في جمهورية العراق ولإقليم كردستان العراق :

عمل الباحث على تقوي محتوى كتاب التاريخ للصف السادس الادبي في جمهورية العراق/ بغداد الذي بلغ عدد صفحات المقومة (١٩٠) صفحة بينما بلغ عدد صفحات كتاب التاريخ للصف السادس الادبي في اقليم كردستان (١٥٨) صفحة وتم تقويمهما في ضوء مهارات قرن الحادي والعشرين الرئيسية (مهارات التعلم والابداع والابتكار, المهارات الرقمية والإعلامية والثقافية, المهارات الحياتية والاجتماعية). والجدول (٩) يوضح نتائج التحليل.

جدول (٩) التكرارات ونسبها المئوية والمتحقق منها للمهارات الرئيسية للقرن الحادي والعشرون في محتوى كتاب التاريخ للصف السادس الادبي (بغداد/ إقليم كردستان)

المهارات	كتاب التاريخ للصف السادس في جمهورية العراق		كتاب التاريخ للصف السادس في إقليم كردستان	
	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
مهارات التعلم والابداع والابتكار	146	47.71 %	73	45.62 %
المهارات الرقمية والإعلامية والثقافية	88	28.8 %	25	15.62 %
المهارات الحياتية والاجتماعية	72	23.5 %	62	38.75 %
المجموع	306	100%	160	100%

يتضح من النتائج الواردة في جدول (٩) أن كتاب التاريخ للصف السادس الادبي لجمهورية العراق قد حقق (٣٠٦) تكراراً بينما حقق كتاب التاريخ للصف السادس الادبي في إقليم كردستان (١٦٠) تكرارا موزعة على ثلاث مهارات رئيسية وعند مقارنة النسب المئوية بالقيمة المعيارية البالغ (٣٥%) يلاحظ ان المتحقق منها فقط مهارة واحدة لدى كتاب التاريخ الصف السادس في جمهورية العراق وهي مهارات التعلم والابداع والابتكار واهمل الكتاب المهارات الرقمية والإعلامية والثقافية, والمهارات الحياتية والاجتماعية بينما حقق كتاب تاريخ الصف السادس في



اقليم كردستان مهارتين هما مهارات التعلم والابداع والابتكار والمهارات الحياتية والاجتماعية واهمل المهارات الرقمية والإعلامية والثقافية.

ولمقارنة نسب تضمين كتاب التاريخ للصف السادس الادبي للمهارات الفرعية في جمهورية العراق واقليم كردستان من خلال جدول (١٠) .:

جدول (١٠) مقارنة التكرارات ونسبها المئوية والمتحقق منها للمهارات الفرعية للقرن الحادي والعشرون في محتوى كتاب السادس الادبي لجمهورية العراق واقليم كردستان

كتاب التاريخ للصف السادس في اقليم كردستان		كتاب التاريخ للصف السادس الادبي لجمهورية العراق		المهارات الفرعية	المهارات الرئيسية
النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات		
63.01%	46	41.09%	60	التفكير النقدي	مهارات التعلم والابداع والابتكار
24.65%	18	41.78%	61	حل المشكلات	
12.32%	9	17.12%	25	الابتكار والابداع	
45.62%	73	47.71%	146		الكلية
56.6%	14	69.31%	61	الثقافة المعلوماتية والتقنية	المهارات الرقمية والإعلامية والثقافية
44%	11	30.68%	27	الثقافة الاعلامية	
15.62%	25	28.8%	88		الكلية
64.51%	40	69.44%	50	التعاون الاجتماعي والانتماء الوطني	المهارات الحياتية والاجتماعية
19.35%	12	18.05%	13	المبادرة وتحمل المسؤولية	
16.12%	10	12.5%	9	القيادة والمساءلة	
35.75%	62	23.5%	72		الكلية
100%	160	100%	306		المجموع

ينتضح من النتائج الواردة في جدول (١٠) أن كتاب التاريخ للصف السادس الادبي في جمهورية العراق حقق (٣٠٦) تكرارا واقليم كردستان قد حقق (١٦٠) تكراراً موزعة على ثمانية

مهارات فرعية وعند مقارنة نسبها المئوية مع النسبة المحكية فان المتحقق من المهارات الفرعية هي (٤) مهارات لكل كتاب بنسبة (٥٠٪) واهمل الكتاب (٤) مهارات.

الاستنتاجات :

ان كتاب التاريخ للصف السادس الادبي(بغداد) لم يكن متوافقا مع مهارات القرن الحادي والعشرون بصورة كلية فقد اهمل غالبية المهارات

ان كتاب التاريخ للصف السادس الادبي (الإقليم) لم يكن متوافقا مع مهارات القرن الحادي والعشرون بصورة كلية فقد اهمل غالبية المهارات.

كانت التكرارات في كتاب الصف السادس لجمهورية العراق اعلى من كتاب التاريخ للصف السادس في اقليم كوردستان.

التوصيات :

مراعاة اجراء تعديلات واضافات مهمة في محتوى كتاب التاريخ في جمهورية العراق الاتحادية بما يضمن توافر وتوجد معايير القرن الحادي والعشرون .

اعادة نظر المنظرين والمؤلفين والمخططين للمناهج الدراسية عامة في تصميم وتاليف مقررات كتب التاريخ وبنائها وفق مهارات القرن الحادي والعشرون .

المتابعة المستمرة لمتغيرات العصر وتطوره لمواكبته من خلال تطوير المناهج الدراسية .
إقامة دورات وتدريب وتاهيل لمدرسي المواد لاجتماعية ومنها التاريخ اثناء الخدمة فيما يتعلق بمعايير القرن الحادي والعشرون لكيفية توظيفها اثناء المواقف التعليمية اثناء التدريس .

اجراء مزيد من الدراسات في مجال تقويم كتب الاجتماعيات (التاريخ) بمتغيرات جديدة كالمرحلة الدراسية وعينات أخرى مثل المدرسين والمشرفين وادارات المدارس .

المقترحات :

بناء برنامج تدريبي لمعلمي العلوم وفقا لمهارات القرن الحادي والعشرون.
تحليل كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة وفقا لمهارات القرن الحادي والعشرون لمدى معرفة مدى توافرها.

تقويم كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وفقا لمعايير القرن الحادي والعشرون.
اجراء دراسة مقارنة بين كتب التاريخ في العراق وجمهورية مصر العربية وفقا لمهارات القرن الحادي والعشرون.



المصادر

- الأمام ، مصطفى ، واخرون (١٩٩٠) التقويم والقياس ، : دار الحكمة، بغداد، العراق
الباز ، مروة محمد (٢٠١٣) تطوير منهج العلوم للصف الثالث الاعدادي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين
، الجمعية المصرية للتربية العلمي ، القاهرة ، مصر .
البطش، محمد وليد، فريد كامل ابو زينة (٢٠٠٧) مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الاحصائي، دار
المسيرة - الأردن، عمان ، الأردن.
بيرز، سبو (٢٠١٤) تدريس مهارات القرن والواحد والعشرين (أدوات وعمل) ، ترجمة ،محمد بلال الجبوسي،
مكتبة التربية العربية لدول الخليج ، السعودية)
ترلينج، بيرني ، الصالح ، بدر عبد الله ، فادل ، تشارلز (٢٠١٣) مهارات القرن الحادي العشرين لتعلم للحياة في
زمننا ، مجلة العلوم التربوية ، كلية التربية، جامعة الملك سعود ، السعودية .
الجادري ، عدنان حسين، يعقوب عبدالله أبو حلو . (٢٠٠٩) الأسس المنهجية والاستخدامات الإحصائية في بحوث
العلوم التربوية والإنسانية الناشر ، الشارقة ، مكتبة الجامعة ، إثراء للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.
الجعفري ، منى يوسف (٢٠٠٩) المناهج الدراسية (فلسفتها،بناؤها،تقويمها) دار المسرة للنشر والتوزيع، عمان ،
الأردن
الحريري ، رافدة عمر (٢٠١١) الجودة الشاملة في المناهج وطرائق التدريس ، دار المسرة للنشر والتوزيع والطباعة
، ط١ . عمان، الأردن.
الدليمي ، عصام وعلي صالح (٢٠١٤) البحث العلمي (اسسه ومناهجه) دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان،
الأردن .
ذويقات ،عبيدان وسهيلة أبو السعيد (٢٠١٧) استراتيجيات القرن الواحد والعشرين ، ط٢ مركز دبيونا لتعليم التفكير،
دار الفكر ، عمان ، الأردن.
رزق ، فاطمة مصطفى (٢٠١٥) استخدام مدخل STEM التكامل لتعلم العلوم في تنمية مهارات القرن الحادي
والعشرين ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس
، السعودية .
ريم محمود العتيبي (٢٠٢٠) واقع مهارات القرن الحادي والعشرين في التعليم من وجهة نظر المعلمات ، الجمعية
المصرية للقراءة والمعرفة ، مصر .
سيد غانم ، تقيدة (٢٠١٨) فاعلية استراتيجية مقترحة في تدريس العلوم القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في
تنمية بعض مهارات القرن الواحد والعشرين لدى طلاب المرحلة الإعدادية ، مجلة كلية التربية ، جامعة بني
يوسف ، المغرب.
صدقي، سريه صدقي،دينا عادل محسن (٢٠٠٩) مهارات القرن الحادي والعشرون كاستراتيجية فعالة في خلق
فرص العمل ، المؤتمر العلمي السنوي العربي الرابع _الدولي الأول ، مج١ المنصورة ، مصر .
عبد الرحمن انور حسين ، عدنان حقي شهاب زنكنة (٢٠٠٧) الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية
والتطبيقية ، دار النشر مطبعة الوفاق، بغداد، العراق
عبودي ، زيد منير (٢٠١٥) إدارة المدرسة الإلكترونية ، ط١، مركز دبيونو لتعليم التفكير ، عمان ، الأردن .
عطية ، محسن علي (٢٠٠٩) المناهج الحديثة وطرائق التدريس ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

الغامدي ، سعيد عبد الله ، تامر علي الغامدي (٢٠١٣) التطور المهني لمعلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية وعلاقته بممارسات التدريس البنائية ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، مجلة التربية العلمية ع١٦ ، القاهرة ، مصر .
فريال عبد أبو ستة ، شيماء سمير أنور حميدة (٢٠٢٠) برنامج مقترح قائم على المعايير المهنية العالمية لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب شعبة الرياضيات بكلية التربية ، مجلة كلية التربية ، جامعة دمياط ، مصر .

الكثمة ، حمد بن مرضي (٢٠١٣) تحليل محتوى كتاب الفقه للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ، جامعة الأزهر ، مصر .

محمد بن جمعة بن محمد العبيداني (٢٠٢٢) مدى تضمين مهارات العرق الحادي والعشرين في كتب الدراسات الاجتماعية لصف الحادي عشر من التعليم مابعد الأساسية ، المجلة الالكترونية الشاملة متعددة التخصصات العدد ٤٥ ، سلطنة عمان .

المركز الإقليمي للجودة والتميز في التعليم (٢٠٢١) دمج مهارات القرن الحادي والعشرين في المناهج الدراسية بالتعليم العام في الدول العربية ، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، الجيل الصناعية ، السعودية
المركز الإقليمي للجودة والتميز في التعليم (٢٠٢١) دمج مهارات القرن الحادي والعشرين في المناهج الدراسية في التعليم العام في الدول العربية ، السعودية

ملحم، سامي (٢٠٠٠) مناهج البحث التربوي وعلم النفس ، دار المسرة للنشر والتوزيع ن عمان، الأردن
الوكيل ، حلمي (٢٠٠٥) الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى (مرحلة التعليم الأساسي، دار الفكر العربي ، عمان ، الأردن

26-Deng, S., & Dart, J. (1994). Measuring Market Orientation: A Multi-Factor, Multi-Item Approach. Journal of Marketing Management, 10, 725-742